

المجلس الثاني والعشرون من التعليق على شرح علل الترمذي | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى المسألة الرابعة الرواية باجازه وغير مناورة وقد ذكر الترمذي عن بعض اهل العلم اجازتها وقد حكاه غيره عن جمهور اهل العلم واتاه بعضهم - [00:00:00](#)

وليس كذلك بل قد ان ترى الاجازة جماعة من العلماء وعقي ذلك هذا بجرأة وصالح ابن احمد ابن محمد وابراهيم الحربي الشافعي انه كره الاجازة قال الحاكم لقد كرهت عند اكثر ازمة عند اكثر - [00:00:13](#)

ائمة هذا الشأن والذين انكروا الاجازة المطلقة منهم من من رقص في المناولة احمد ابن صالح المصري ورؤيا ايضا مثله علي ابراهيم الحارثي وابي بكر وظاهر كلام احمد نبي في قصة رواية ابي اليمام يدل على مثل ذلك الا انه - [00:00:33](#)

يحمل انكاره على ابن اليمان على اطلاقه لفظ الاخبار في الرواية بالاجازة لا على اصل الرواية الاجازة. وقد ذكرنا ان رواية اخرى انه اجاز لابي اليمان اطلاق قوله اما انا فيما يرويه عن صحيح المناولة والاجازة - [00:00:57](#)

وهو قول كثير من كثير من السلف والخلف وروي عن احمد انه اجاز ان يقول حدثنا فيما يرويه بالاجازة وحكي ايضا عن ما لك والليث ابن سعد والثوري وغيرهم. تقدم هذا القول وانه قول قوي - [00:01:14](#)

وان من اجى اعطى ودفع الاجازة لتلميذه اجازة للتلميذة يقول حدثنا واخبرنا وان كان الافضل ان يقول لا يا ولدي او حدثني مكاتبا او اخبرني مكاتبة بحيث يفصح عن الواقع - [00:01:31](#)

قدم ان من منع انما محمول على الاولوية والاستحباب والاستحباب في هذا الموطن واضح لان تعطى الصورة الحقيقية ولكن من قال حدثنا واخبرنا ولم يبين ان ذلك اجازة لم يكن هذا حراما - [00:01:59](#)

وتقدم بالامس شرحه مسألة ابي اليمان. السلام. الحكم ابن نافع في مرويّات عن شعيب ابن ابي حمزة وان بعض احاديثه كانت مناولة وحديث مخرج في الصحيحين وقد اعترف ابو اليمامة الحكم ابن نافع - [00:02:26](#)

انه لم يسمع كل شيء من شعيب ابن ابي حمزة وهذا دليل على ان البخاري يذهب الى هذا الرأي وان المناولة والمكاتبة تعتبر سماعا تقدم عندنا ايضا مسألة العرض ان التلميذ يقرأ - [00:03:07](#)

كتب المعلم والمعلم يستمع ثم يقر على كل ما قرأ ولا يستدرك عليه شيئا انا لا يجوز التلميذ ان يقول حدثنا واخبرنا وانبأنا ولو قال قرأت عليه لكان ادق ولكن هذا لا يجب ولا يلزم - [00:03:42](#)

والاجازة انواع اجازة مشافهة اذا يتلو عليك حديثا بالاسناد يقول حدثنا فلان فانت ترويه عنه الاجازة في هذا العصر ما يقال من شأنها ان يتصل سنده سيد الأئمة وهي ايضا تكسب العبد ثقة في نفسه - [00:04:06](#)

شخص له سند عن النبي صلى الله عليه وسلم يختلف عن شخص ليس له سند عن النبي صلى الله عليه وسلم ولنا الاسناد في الجملة من الدين وان كانت الاسانيد المتأخرة - [00:04:43](#)

ليست بمثابة الاسانيد المتقدمة لكن هي مهمة متى ما قدر طالب العلم على اساليب تصل بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا مهم ليكون ذكر وحال موصولا بحال الاوائل قد قال غير واحد من العلماء قال ابو الاسناد سنة ماضية - [00:04:59](#)

ولان الاجازة تشعر برضا المعلم عن الطالب تشعر بالتلمذ والاخذ على العلماء والمشايخ والاجازة التي تكون بهذا الطريقة افضل من

الاجازة المكتوبة دون ان تلتقي فيها وان ترى لا طبقة من الناس قد يكون عندهم اجازات مكتوبة - [00:05:32](#)
العلماء لم يروه هذي اقل رتبة مما نتحدث عنه حين تشافي الشيخ ويمنحك الاجازة عن قراءة علي وعن معرفة به ولان من كان شيخه كتابه كان خطأ واكثر من صوابه - [00:05:59](#)

الامر كما قال الاوزاعي رحمه الله كان اهل العلم شريفا كريما فلما دخل في الكتب دخل فيه من ليس من اهله وهذا واقع الناس اليوم لما كثرت الكتب والتخرجات والفهارس - [00:06:19](#)

وجميع الوسائل المعينة على العلم اصبح كل واحد يكتب كل واحد يصدق كل واحد يحقق من اهل العلم اصلا كل شخص الف كتابا طريقة قص ولصق ولصق لكن العلم الذي يكون مبنيا على الفهم والدقة - [00:06:43](#)

مبني على الحفظ على الضبط هذا يتفرد بقلائل في كل عصر والحين تنظر من عصور الصحابة الى هذا العصر اللي برزوا في العلم نواذر نعمة لكن بعدين انت ما يزول - [00:07:07](#)

يكون هؤلاء قلة عصارة هؤلاء لان الفقه شيء والحفظ شيء اخر والضبط شيء واللقاء شيء اخر قال ابو عيسى رحمه الله تعالى والحديث اذا كان مرسلًا فانه لا يصح عند اكثر اهل العلم وقد ضعفه غير واحد - [00:07:23](#)

اخبرنا علي ابن حجر الترمذي رحمه الله تعالى يقول والحديث اذا كان مرسلًا مرسلًا فقد ضعفه غير واحد اشترت اكثر من مرة ان الاوائل يقصدون بالمرسل المنقطع. فيدخل فيه كل ما كان منقطعًا. يدخل فيه ما قال الحسن - [00:07:49](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ويا تخرجي مقالة الحسن عن عمر يدخل فيها المرسل الخاص الذي اصطلح عليه المتأخرون ويدخل فيما الصلاة عليه المتأخرون بانه منقطع هذا المرسل عند الاوائل - [00:08:07](#)

ومن ثم سمى الامام ابن ابي حاتم كتابه المراسيم في الرواية عن ابيه بيقصد كل حديث لم يتصل فكل حديث لم يتصل عند الاوائل فانه يسمى مرسلًا اخبرنا علي ابن حجر بان بقية ابن الوليد عن عتبة ابن ابي حتى حكيم قال سمع الزهري اسحاق ابن عبد الله -

[00:08:28](#)

ابن ابي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة تجيء انا احديث ليس لها حكم ولا زمام ولا ليس لها خطو ولا ولا ذمة. اسحاق ابن عبد الله ابن ابي فروة هذا - [00:09:01](#)

متروك الحديث تخرج له ابو داود الظاهر انه خرج له حديثا واحدا والترمذي وابن ماجة وقد اتفق الحفاظ على ضعفه وقال عنه البخاري رحمه الله تعالى تركوه قال عنه ابن المدين منكر الحديث - [00:09:21](#)

هنا يختلف الحفاظ في ضعفه ونكارة خبره انه لا يوجد فيه اسناد الا وكان متروكا ومعانا جاء بهذا الخبر غير مسند وهو يروي عن التابعين يروي عن مجاهد وعن نافع مولى ابن عمر - [00:09:49](#)

وعن هذه الطبقة قد روى عنه الزهري والزهري ايضا من التابعين نعم اخبرنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد مراسلات المجاهد احب الي من موصلات عطاء ابن ابي رباح ابن كثير. كان عطاء يحفظ يأخذ من كل من كل ضرب - [00:10:20](#)

قال علي قال يحيى مراسلات يحيى سعيد ابن جبير سعيد ابن جبير احب الي من مراسلات عطاء قلت ليحيى مراسلات مجاهد احب اليك ام مراسلات الطاووس؟ قال ما اقربهما قال علي وسمعت وسمعت يحيى يقول من صلاة ابي اسحاق عندي شبه شبه لا شيء -

[00:10:52](#)

والافضل ان العلماء يقبلون بعض المرسلات تارة لا يقبلون المرسلات انهم ينظرون الى المرسل اذا كان يروي عن من هب ودب ويروي عن كل احد وعن ضعفا ومتروكين فان هذا لا يقبلون مصيره - [00:11:11](#)

ويقول يعني لا شيء اذا كان يتحرى ولا يروي الا عن الثقات والانفاق كانوا يحتجون بي ويقبلونه واذا كانت تارة يروي عن الثقات تارة يروي عن الضعفاء توسطوا في امره - [00:11:37](#)

ان شاء الله جل وعلا في كلامه بعيسى. اقوى المراسيم ولك ينبع التنجى وتكلى على الغسيل نقصده المنقطعات لا نقصد من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. هذا نقصد ونقصد غيره - [00:12:07](#)

لكن ما نخص بالذكر كما مصطلح عدم تأخره وهذا من المصطلحات التي خالف فيها المتأخرون الأوائل نعم. قال علي وسمعت يحيى ابن يا يحيى يقول المرسلات ابي اسحاق عندي شبرا لا شيء - [00:12:23](#)

والاعمش والاعمش وعن المجاهيل ولا يتقيدون بالرواية عن الثقات ونعمل اشارة يدلس احاديث الثقات ويسقط الضعفاء وابو اسحاق السبيعي ايضا يروي عن الضعفاء وعن المجاهيل ومثل يحيى ابن ابي كثير - [00:12:42](#)

من يروي عن الضعفاء وعن المجاهيل تاع مثل هؤلاء مراسيله غير قوية نعم ثم قال اي والله ولسفيان سعيد وقلت لحياكم مرسلات مالك؟ قال هي احب الي ثم قال يحيى نصدا لك احب الي لان مالكا - [00:13:21](#)

يتحرى ويدقق ولم يكن له رواية عن المتروكين ولا عن الضعفاء وانما روى عن عبد الكريم ابن ابي البخار وعيب عليه ذلك ولكن لبلغ المقولة لم يحمل خبت وابن ابي البخاري ضعيف الحديث - [00:13:46](#)

الامام احمد رحمه الله لماذا روى عنه مالك هل غردته عبادتي مالك رحمه الله يتقن حديث المدنيين؟ ولكن قد يخفى عليه امر غير المدنيين ومن ثم يقول هذا الامام لان مراسيم مالك احب الي من مراسيل الاعمج - [00:14:22](#)

لان هؤلاء اكبر من السنا بكثير اسحاق السبيعي ولد سنة اثنتين وثلاثين مالك رحمه الله تعالى ورث ثلاث وتسعين اسحاق السبيعي وطبقة من التابعين يروون عن بعض الصحابة ومالك يروي عن التابعين لا يروي عن الصحابة - [00:14:55](#)

ثم قال يحيى ليس في القوم احد اصح حديثا من مالك وحدث ابن عبد الله قال سمعت يحيى ابن سعيد اذا الشيخ عنكم جمبري ليس العنبري ما قال الحسن في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وجدنا له اصلا الا حديثا حديثين - [00:15:28](#)

قال ابو عيسى ومن ضاعف المرسل فانه ضاعفه من قبل ان هؤلاء الائمة قد حدثوا الاتقاد وغير التقاد. فاذا روى احدهم حديثا وارسله لعله اخذ وقد تكلم الحسن البصري في معبد الجهني الجهني - [00:16:22](#)

ثم روى عنه حدثنا بكر بن معاذ البصري حدثنا المرحوم بن عبد العزيز ابن عبد العزيز العطار قال حدثني ابي وعمي قال سمعنا الحدث الحسن يقول اياكم ومعبد الجهني فانه ضال مضل. قال ابو عيسى ويروى عن الشعب قال حدثنا الاعور - [00:16:37](#)

وكان كذابا وقد حدث عنه. والحارث الاعور من اصحاب علي رضي الله عنهم وكانت سيئه الحفظ هو الذي روى عن علي الحديث المشهور في القرآن قاله علي خذها يا اعور - [00:16:56](#)

وقول من قال كان كذابا يحتمل اليقظة انه يقصد كان كثير الخطأ ان الكذب يطلق على الخطأ لان جماعة من العلماء ينكرون ان يكون الحارث الاعور كذابا بمعنى يتقصد الكذب - [00:17:20](#)

يتقصد الاخبار بخلاف الصدق ويحتمل ان هذا اجتهاده يرى انه كان يكذب لكن في الحقيقة لن يثبت عن الحارث الاعور انه كان يكذب لكنه ضعيف الحديث. لا يحتج بحديثه ومثل جابر الجعفي - [00:17:40](#)

معبد الجوهرى هؤلاء لا يحتجوا بشيء من احاديثهم وكان كذابا قد حدث عنه واكثر الفرائض التي يرويها عن علي وغيره هي ام عنه وقد قال الشعبي الحارث الاعور علمني الفرائض وكان من افرض الناس سمعت محمد ابن بشار يقول سمعت عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن مهدي - [00:18:09](#)

يقول الا تعجبون بسفيان ابن من سفيان ابن عيينة لقد تركت جابر الجعفي بقوله لما روى عنه اكثر من الف حديث ثم يهاد وهو يحدث عنه قدم عندنا جابر الجعفي في يوم من - [00:18:36](#)

في الرجعة هذا ما يطرح به حديثه ولا يبطل ويحتج به. نعم قال محمد بن بشار وتركه عبدالرحمن بن المهدي حديث جابر الجعفي الجعفي قال ابو عيسى وقد احتج بعض اهل العلم - [00:18:51](#)

حدثنا ابو عبيدة الكوفي حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان الاعماري قال قلت لابراهيم لي عن عبد الله ابن مسعود فقال ابراهيم اذا حدثتك عن رجل عن عبد الله فهو الذي سميت. واذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله - [00:19:08](#)

نعم هذا دليل على ان مراسيل عن المسعود قوية ومقبولة وصحيحة وهذا الذي ذهب اليه جمع من اكابر الحفاظ إبراهيم عن ابن مسعود منقطع ولكنه اذا طالع الرجل فهو الذي يسميه - [00:19:28](#)

واذا جمع فهم غير واحد وكله انتقاد فلذلك جميع مرويات إبراهيم عن ابن مسعود صحيحة وهذا اول مثال ربما نتناوله الان بمسألة
الواسطة المعلومة على حسب ما ذكره المؤلف ولا ذكرت لك اكثر من مثال - [00:19:56](#)
مرويات لعبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه نستأذن لكم قول يعقوب بن سفيان استجاز وانما استجاز اهل الحديث ادخال احد
ابو عبيدة عن ابيه في المسند لمعرفة ابي عبيدة في احاديث ابيه - [00:20:26](#)
وصحح احاديث ابي عبيدة عن ابيه عليم المديني والدارقطني واخرون ومن ذلك مرويات علي ابن طلحة عن ابن عباس منقطعة قد
جاء ان عليا يروي بواسطة مجاهد وعكرمة وسعيد ابن جبير - [00:20:52](#)
والامثلة على هذا كثيرة ستمر بنا ان شاء الله تعالى الكلام واولى بحكم حديث المرسل وقد ذكرت - [00:21:22](#)